

لسان العرب

(محج) المَحَّجُّ الثوبُ الخَلَقُ البالي مَحَّجَّ يَمَجُّ مَحَّجٌّ وَيَمَجُّ مَحَّجٌّ وَيَمَجُّ مَحَّجٌّ مُحْجُوحًا وَمَحَّحًا وَأَمَجَّ يُمَجُّ إِذَا أُخْلِقَ وكذلك الدار إِذَا عَفَّتْ وَأَنْشَدَ أَلَا يَا قَتْلَ قَدْ خَلِقَ الْجَدِيدُ وَحُبُّكَ مَا يُمَجُّ وَمَا يَبْدِيدُ وَثوب مَحَّجٌّ وفي الحديث فلن تأتِيكَ حجة إِلَّا دَحَضَّتْ ولا كتاب زُخْرُفٌ إِلَّا ذهب نوره ومَحَّجٌّ لونه مَحَّجٌّ الكتابُ وَأَمَجَّ أَي دَرَسَ وَثوب مَحَّجٌّ خَلَقٌ وفي حديث المُنْذَعَمَةِ وَثوبي مَحَّجٌّ أَي خَلَقٌ بِالِ مَحَّجٌّ وَمَحَّجٌّ كل شيءٍ خالسه والمُحَّجُّ والمُحَّجَّةُ صُفْرَةٌ البيض قال ابن سيده وإِنما يريدون فَصَّ البيضَةَ لِأَنَّ المَحَّجَّ جوهر والصفرة عرض ولا يعبر بالعرض عن الجوهر اللهم إِلَّا أَن تكون العرب قد سمت مَحَّجَّ البيضَةَ صُفْرَةً قال وهذا ما لا أَعرفه وإِن كانت العامَّة قد أُولِجَتْ بِذلك وَأَنْشَدَ الأَزْهري لعبد الله بن الزُّبَيْرِ كانت قُرَيْشٌ بِبَيْضَةٍ فَتَفَلَّحَتْ فَالمَحَّجُّ خالصُها لعبد مَنافٍ قال ابن بري من روى خالصة بالتاء فهو في الأصل مصدر كالعافية ومنه قوله تعالى إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةِ ذِكْرِي الدار فذكرى فاعلة بخالصة تقديره بآن خلصت لهم ذكرى الدار وقد قرئَ بِالإِضَافَةِ وهي في القراءَتين مصدر ومن روى خالصه بالهاء فلا إِشْكَالَ فِيهِ وقال ابن شُمَيْلٍ مَحَّجُّ البِيضِ ما في جوفه من أَصْفَرٍ وَأَبْيَضٍ كُلُّهُ مَحَّجٌّ قال ومنهم من قال المَحَّجَّةُ الصَّفراءُ والغِرْقِيُّ البِياضُ الذي يُؤْكَلُ أَبو عمرو يقال لبياض البيض الذي يُؤْكَلُ الآحُ ولصفرتها الماحُ والمُحَّجُّ الجوعُ ورجل مَحَّجَّحٌ كذاب يُرْضِي النَّاسَ بالقول دون الفعل وفي التهذيب يرضي الناسَ بكلامه ولا فعل له وهو الكذوب وقيل هو الكذاب الذي لا يصدقك أَثره يكذبك من أَين جاءَ قال ابن دريد أَحْسِبُهُم رَوَوْا هَذِهِ الكَلِمَةَ عَن أَبي الخَطَّابِ الأَخْفَشِ وَيُقَالُ مَحَّجَّ الكذاب يَمَجُّ مَحَّجَّةً وَرَجُلٌ مَحَّجٌّ وَمُحَّجٌّ .

(* قوله « ومحامح » الذي في القاموس المحمح والمحامح أي بفتح فسكون فيهما لكن الشارح أقر ما هنا فيكون ثلاث لغات وزاد المجد أيضاً المحاح كسحاب الأرض القليلة الحمض والأمح السمين كالأبج وتمحمح تبجح وتمحمت المرأة دنا وضعها) خفيف نَدَلٌ وقيل ضَيْقٌ بخيل قال اللحياني وزعم الكسائي أَنه سمع رجلاً من بني عامر يقول إِذَا قِيلَ لَنَا أَبَقِيَّ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ ؟ قُلْنَا مَحَّحَ مَحَّحَ أَي لم يبق شيءٌ الأَزْهري مَحَّحَ الرَّجُلُ إِذَا أَخْلَصَ مودته